

تاج العروس من جواهر القاموس

والفَتْخُ شِبْهُ الطَّرْقِ محرّكةً في الإِبلِ . والفَتْخُ : كُلُّ جُلْجُلٍ
كهُدْهُدٍ هَكَذَا مُبْطَأٍ في سائر النُّسخ الموجودة عندنا والسَّدي في اللِّسان : كلُّ
خَلْخَالٍ لا يَجْرُسُ أَي لا يُصَوِّت . وفَتْخَ الرَّجْلُ أَصَابَعَهُ فَتَخَّ
وفَتْخَهَا تَفْتِيخًا : عَرَّضَهَا وَأَرْخَاهَا وَقِيلَ فَتَخَّ أَصَابِعَ رَجُلَيْهِ فِي
جُلُوسِهِ ثَنَاهَا وَلَيَّانَهَا . قال أَبُو منصور : يَثْنِيهِمَا إِلَى طَاهِرِ الْقَدَمِ لا إِلَى
باطَنِهَا . وفي الحديث أَنَّهُ كَانَ إِذَا سَجَدَ جَافَى عَضُدَيْهِ عَنْ جَنْبَيْهِ وَفَتْخَ
أَصَابِعَ رَجُلَيْهِ . قال يحيى بن سعيد : الفَتْخُ أَنْ يَصْنَعَهُ هَكَذَا وَنَصَبَ أَصَابِعَهُ
ثُمَّ غَمَزَ مَوْضِعَ التَّفَاصِلِ مِنْهَا إِلَى بَاطِنِ الرَّاحَةِ وَثَنَاهَا إِلَى بَاطِنِ
الرَّجْلِ يَعْنِي أَنَّهُ كَانَ يَفْعَلُ ذَلِكَ بِأَصَابِعِ رَجُلَيْهِ فِي السُّجُودِ . قال الأَصْمَعِيُّ
 . وَأَصْلُ الْفَتْخِ اللَّيْنُ . والفَتْخَاءُ شَيْءٌ مُرَبَّعٌ شِبْهُهُ مَلْبِنٌ مِنْ خَشَبٍ
يَقْعُدُ عَلَيْهِ مُشْتَارٌ - اسم فاعلٍ من اشْتَارَ - الْعَسَلِ ثُمَّ يَمُدُّهُ مِنْ فَوْقِ حَتَّى
يَبْلُغَ مَوْضِعَ الْعَسَلِ . والفَتْخَاءُ مَنْ الْعَقْبَانِ بِالْكَسْرِ جَمْعُ عُقَابٍ :
اللَّيْثِيَّةُ الْجَذَاحُ لِأَنَّهَا إِذَا انْحَطَّتْ كَسَرَتْ جَنَاحَيْهَا وَغَمَزَتْهُمَا وَهَذَا لَا
يَكُونُ إِلَّا مِنَ اللَّيْنِ . وقال شيخُنَا . وفي أَكْثَرِ المصنِّفاتِ اللُّغَوِيَّةِ أَنَّ
الْفَتْخَاءَ الْمُسْتَرْخِيَّةَ الْجَذَاحِينَ مُطْلَقًا مِنَ الطُّيُورِ ثُمَّ أُطْلِقَتْ عَلَى
الْعَقْبَانِ كَأَنَّهَا صِفَةٌ لَازِمَةٌ لَهَا فَصَارَتْ مِنْ أَسْمَائِهَا . وَلِذَلِكَ زَعَمَ قَوْمٌ أَنَّ
إِطْلَاقَهَا عَلَيْهَا مَجَازٌ . وَأَنشَدَ :
كَأَنَّيْ بِفَتْخَاءِ الْجَذَاحِينَ لِقُوَّةٍ ... دَفُوفٍ مِنَ الْعَقْبَانِ طَأْطَأَتْ شِمْلَالِي
ويقال : نَاقَةُ فَتَخَاءُ الْأَخْلَافِ إِذَا ارْتَفَعَتْ أَخْلَافُهَا قَبِيلَ بَطْنِهَا وَهُوَ
ذِمٌّ وفي المَرْأَةِ وَالضَّرْعِ مَدْحٌ وَعِبَارَةُ اللِّسَانِ تُعْطَى أَنَّهُ فِي الْمَرْأَةِ
مَدْحٌ أَيْضًا فليُطَرَّ . وَفَتْخَ كَكَتَابٍ اسم ع . وَفَتْخُ الْأَسَدِ بِالضَّمِّ :
مَفَاصِلُ مَخَالِبِهِ هَكَذَا فِي النُّسخِ والسَّدي فِي اللِّسانِ الْفَتْخُ عَرْضُ مَخَالِبِ
الْأَسَدِ وَلَيِّنُ مَفَاصِلِهَا وَأَفَتْخَ الرَّجْلُ : ارْتَخَى وَأَعْيَا وَانْبَهَرَ .
وَالْأَفَاتِيخُ مِنَ الْفُقُوعِ هَذَوَاتٌ وَفِي بَعْضِ الْأُصُولِ . هَنَاتٌ تَخْرُجُ أَوَّلًا وَفِي بَعْضِ
الْأُصُولِ . فِي أَوَّلِهِ فَتُطَنُّ كَمَا أَعْلَى وَفِي بَعْضِ الْأُصُولِ : فَيَحْسِبُهَا النَّاسُ كَمَا أَعْلَى
حَتَّى تُسْتَخْرِجَ فَتُعْرَفَ حِكَاةُ أَبِي حَنِيْفَةَ وَلَمْ يَذْكُرْ لِلْأَفَاتِيخِ وَاحِدًا . وَرَجُلٌ
وَفِي الْأَسَاسِ : وَطَبِيٌّ أَفَتْخَ الطَّرْفَ : فَاتَرَّهُ . وَفَتْخُ كَرُبَيْرٍ : ع . وَفِي

اللَّسَانُ : فُتِّحَ وفَتَّحَ دَحْلَانِ بِأَطْرَافِ الدَّهْنَاءِ مما يَلِي اليمامةَ عن الهَجْرِيَّ . ومما يستدرك عليه : الفَتْحُ والفتحة : باطنُ ما بين العَصْدِ والذِّراعِ . والفتْحُ في الرَّجْلَيْنِ طُولُ العِطْمِ وقِلَّةُ اللَّحْمِ قال الشاعر :

على فَتْحَاءَ تَعْلَمُ حينَ تَنْجُو ... وما إِنِّ حَيْثُ تَنْجُو من طَرِيقٍ قال :
عَنَى بالفتحاءِ رُجُلَاهُ قال : وهذا صفةُ مُشْتَارِ العَسَلِ . وقال الأصمعيُّ : فَتْحَاءُ
قَدَمٌ لِيِنَّةُ . وقال أَبو عمرو : فيها عَوَجٌ وفي الأساس : وتَفَتَّختِ المرأَةُ
وخرَجَتِ مُتَفَتِّخةً . والصَّفَادِعُ فُتِّحُ الأَرُجُلِ .
فَخَّحَ .

الفَخَّحُ : المَصْدَعةُ بكسر الميمِ وهب اللّتي يُصَادُ بها معروفٌ ج فِخَاخٌ وفُخُوخٌ
بالكسْرِ والضَّمِّ قال . وقيل . هُوَ مَعْرَبٌ من كلام العجم . قال أَبو منصور : والعرب
تُسَمِّي بالفَخَّحِ الطَّرْقَ قال الفراءُ وقد تقدّم في الموحدة . وفي حديثِ بِلَالٍ :
أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَبَيْتَنَ لَيْلَةً ... بفَخَّحٍ ودَوَّلِي إِذْ خِرُّ وجَلِيلُ